

20 | شرح أرجوزة في التوحيد - فضيلة الشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

مؤسسة القرآن الوقفية تقدم ثم ذكر الناظم رحمة الله قال ما لبثنا ان دعا المضطر من ليس ذا نفع ولا يضر. كان يعني المشركون الاولون يعبدون الله متى؟ في الشدة. وربما تركوه في الرخاء. ولهم - 00:00:00

ايضا في الرخاء. ها؟ لهم بعض العبادات في الرخاء. في تعظيم البيت. البيت الحرام. تعظيم الهدي والقلائد الاشياء اذا نقرأها نحن في القرآن باشياء من توحيد الله تبارك وتعالى لكن هل تنفعهم؟ الجواب لا تنفعهم. بعض الناس يقول يا اخي فلان يصلني ويصوم ويذكي - 00:00:38

كيف يعني تحكمون عليه بکفر؟ هنا ما حكمنا عليه هو كفر جاء واحد من هؤلاء الناس صلي وصوم وسب الله ولا سب النبي صلی الله عليه وسلم هذا مسلم ذا هذا غير صحيح الإنسان لا يکفر فقط في الجهود والريوبية كما - 00:00:58

والا سنلغي باب الردة من كتب الفقه كل كتب الفقه جميع العلماء بالانصار والاعصاب لاجل هؤلاء سب الدين ولا سب الله او استهزأ نسأل الله العافية او اشياء سيء ينص عليها المصنف رحمة الله - 00:01:18

ثم قال رحمة الله يعني دسيسة فيهم من اللعين يقصد الشيطان يعني ان كل كل شر بسبب هذا الشيطان الرجيم. سواء كان هذا في التوحيد او كان في اعمال المكلفين. فترك - 00:01:38

الصلاه هي من تلبيس كذلك من تسويقه وترك الزكاة وترك الصوم وترك الحج واسبه ذلك نعم قال رحمة الله فصل في بيان ضلال من ينادي الاموات والغائبين. ودعوة الاموات - 00:01:58

تبطل العمل من ينادي الاموات كذا؟ من؟ من ينادي الاموات؟ والغائبين. عندكم نسخة ثانية انتم؟ وش هي هذى من ينادي ايش؟ بالاموات ها؟ طيب لا بأس. طيب على كل حال الباء هذه - 00:02:18

يعني تستعمل لاجل تحسين السياق. يعني تحسين الجملة يسمونها النحات الحروف الزوائد. ومن يرد فيه بالحاج بظلم الاية ومن يرد فيه يعني لو انها ما تكلم الله بها فانت صحيح الجملة ومن يرد فيه - 00:02:38

لكن الباء هذه يؤتى بها بالتحسين. يعني تحسين السير. ولها معنى عن بلاغه ليس هذا محله. يعني اللي هو الحروف الزوائد نعم. احسن الله اليكم. نعم. قال ودعوة الاموات تبطل العمل وتسلخ الایمان خاب من فعل. شبهتم - 00:02:58

دفينا في الثرى بطالب العريان سترا من عراء. عندي في يعني ودعوة الاموات تبطل العمل في المخطوط يعني بخط رحمة الله زاد لا تجعلوا المغضوب ربا واحدا عفوا لا تجعلوا المريوب ربا واحذرؤا صرف الدعاء للذى لا يقدر. على كل حال هذه - 00:03:18

يعني زيادة من يعني من ما قلت لكم خط المصنف الناظم رحمة الله. احسن الله اليكم. قال حق الله للمخلوق ظلم عظيم جاء في المنطوق. لو قدر الله حق القدر ما قال يا معروف او يا بدري او - 00:03:38

بدري ما قال يا معروف اوي البدرى ولو حذفت هذه البيت يتسع بس عاد هو ما دام الناظم كتبها نغير فيها نعم احسن الله اليكم. لو قدر الله حقا قدرى ما قال يا معروف اوي البدرى. وان نصحت قائللا لا تشرك - 00:03:58

بخالق وبعديك خالقك وباعثك لحشرك. احسن الله اليكم وان نصحت قائللا لا تشرك بخالقك وباعثك. لحشرك لقال انت الملحد الوهابي انت الجھول منکر الاسباب. جحدت قدر سيد الجيلان والعيروس فلهم تصرفوا. اقول دعوة كلها ضلال وقولة مصنوعة محال.

سخاف يصبوا اليه الفاسق - 00:04:18

مدحها السنى ذاك الحاذق. هل كان امرأك؟ هل كان امر الكون؟ هل كان امر الكون بالتناوب ام دفعة ام دفعة احسن الله اليكم. هل كان امر الكون بالتناوب ام دفعة ام حصصا في الغالب؟ طيب هنا المصنف رحمة الله في هذا الفصل - 00:04:58

يعنى يعني يبين مسألة خطيرة وقعت في زمنه وقبل زمنه رحمة الله وهي يعني التوسل بالاموات والغائبين وافظى ذلك الى انه يسمى توسل وهو شرك باجماع المسلمين. وهو الاستغاثة بالله تبارك وتعالى. وسيبين المصنف والناظور رحمة الله يعني تفاصيل ذلك فيما بعد - 00:05:18

لكن قوله هنا ودعوة الاموات تبطل العمل. يعني تبطل العمل بالكلية. والله تبارك وتعالى حين قال ان تدعوهם لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا استجابوا لكم ويوم القيمة يكفرون بشرككم فسماه شركا والله - 00:05:48

تعالى قال للرسل وهم اشرف الخلق ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحرطن توحيد الله عز وجل الخلق لا يتتجاوز احد. يعني الولي هذا خلاص ما يخالف يترك الدين ونسمهه ملي؟ لا هذا يكون زنديق يا شيخ. يعني - 00:06:08

ومن يعني اردا الضلال ان الحافظ ابن كثير رحمة الله حكى ان ان اناسا كانوا يسكنون المزارع ويعتقد فيه العوائل يتركون مزابل ما يصلون يا شيخ. جالسين في المزابل. من من من شدة الزهد والنفاق. وهم يأكلون اموال الناس بالباطل - 00:06:28

وذكر حكايات بعینها وذكر اسماءهم رحمة الله هؤلاء. فانظر كيف الانسان يعلق عقله بمزبلة في مزبلة نسأل الله العافية. ثم ذكر

النابض رحمة الله في قوله هنا وصرف حق الله للمخلوق ظلم عظيم. هذا يشير الى حديث - 00:06:48

ابن مسعود رضي الله عنه في البخاري لما نزل قول الله تبارك وتعالى الذي الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا الذي تذهبون اليه. ثم تلا قوله لقمان يا بني لا تشرك بالله - 00:07:08

ان الشرك لظلم عظيم. فاعظم الظلم هو ان تشرك مع الله غيره. ومن اعظم الظلم ان يتفرع على هذا الظلم ظلم ظلم ويكون حياتك كلها ظلم لله تبارك وتعالى. كما يحصل من بعض اخواننا يأتون في الحج ويتركون الصلاة - 00:07:28

المسجد النبوى بالف صلاة. ويتركون الصلاة في المسجد الحرام بمئه الف صلاة. ويدهبون الى القبور يستغثثون بها من دون الله. او التمسح بالاحجار والاشجار والمواضع التي يظن النبي صلى الله عليه وسلم ما قامت بها. وهذا ما امر به الشرع اللي امرك بالشرع انك تصلي. تصلي بالف صلاة يا شيخ - 00:07:48

وتصلي بمئه الف صلاة. يعني الصلاة الواحدة في المسجد الحرام بمئه الف تاريخ يشيلك. تاريخ حياة انسان تتركه وتذهب الى شيء غير مأمور به. هذا كله تلبس ابليس نسأل الله العافية سواء كان ابليس هذا من الشياطين او من بني ادم من الانس. ثم قال رحمة الله - 00:08:08

يعنى هذا الشخص لو قدر الله حق قدره ما نادى قال يا معروف يعني الكرخي او يا البدر البدرى هذا هو والد احمد البدوى توفي سنة ست مئة وسبعة وعشرين. لو كان هذا يعظم الله تبارك وتعالى - 00:08:28

كان كان صرف النداء الى من؟ الى الله ما صرفه الى المخلوق. ثم قال رحمة الله وادا نصحت هذا الانسان قائلا لا تشرك هذا شرك ماذا يقول؟ لقال انت الملحد الوهابي. يقصد - 00:08:48

انك انت الوهابي هذا الكلمة الوهابي يعني الملحد. الزنديق الخارج من الدين. نسأل الله العافية. يعني هذا القبور هذا الانسان الذي يعبد القبور اذا قلت له لا تشرك بالله لا تدعوا هذا الانسان صاحب القبر رح للمسجد وادعو الله تبارك اذهب هذا - 00:09:08

البيت العتيق جمبك واسأل الله تبارك وتعالى فيه عننك الملتمز كما سينبه اليه الناظر في اخر نظمته الملتمز حطيم اذهب وادعو الله تبارك وتعالى. تهجد اخر الليل وادعو الله. قف بالبيت الحرام واسأل الله تبارك وتعالى. وانت معتمر. بين الصفا - 00:09:28

ها هو المروءة ايضا تسأل الله تبارك وتعالى هو الذي يجيبك. والله اخبرك في القرآن قال لك ان تدعوههم لا يسمعوا دعائكم وحتى لو سمعوا ولو سمعوا ما استجبوا ثم قال الناظم رحمة الله قال في قوله لقال انت الملحد الى قوله وهم اناس - 00:09:48

فاسرق وهذا ليس من كلام الناظر. هذا حكاية الناظر يحكى عنهم. كل حاليات الاربعة ذي هي حكاية للناظم رحمة الله عن قول هذا القبول صاحب القبور عابد القبور. فيقول لك انت تنكر الاسباب ووسائل وسائل الى الله عز وجل. والجواب ان - 00:10:08
متبع السلف الصالح ما يمكن للوسائل والاسباب. الله تبارك وتعالى اخبرنا عن بعض الاسباب التي تكون سببا مقربا اليه ربنا امنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين. هذا توسل بالعمل الصالح بالايمان والعمل الصالح. الله ذكره في القرآن - 00:10:28
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قصة الثالثة التي انطلق عليهم الصلاة. فمتي وجد سبب يوصل الى الله تبارك وتعالى؟ قل به اذا ما وجد سبب يدل عليه الدليل قف حيث وقف القوم. وقف النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء والمرسلون والصالحون والشهداء وال AOLIYAH - 00:10:48

والصحابة والتابعين كل هؤلاء وقفوا خلاص قف كما وقفوا او ما يعجبونك هذولي في اللون كل هؤلاء ما ليسوا عندك شيء؟ لان تقف حيث ومن الخذلان نسأل الله العافية والعقوبة من الله عز وجل ان لا يكلك يعني في العلم الى هؤلاء وانما يكلك الى - 00:11:08
سقط الناس الذين عندهم تجد الفواحش وربما وجدت اكلا من المال بالباطل والتجرؤ على الشريعة والعبث والاستهزاء باولياء الله تبارك وتعالى. تجد هذا يكلك الله عز وجل الى هؤلاء سقط. قال هنا والبدوي البدوي هذا ابن البدرى هذا - 00:11:28
سيدي الرفاعي هؤلاء انت منهم اولياء هؤلاء؟ اهلا وسهلا. سوي مثل اللي سووا. اعبد الله كما عبد واذكروا الله كما ذكروا. واقرأ القرآن كما وصل وصمت وذكي كل هذه لله تبارك وتعالى. حتى تكون مثلهم في الولاية. او ترید ولاية بس بالشرك؟ وترك العمل - 00:11:48
سينبه الناظم رحمة الله الى سر ذلك. لماذا يلتجأون ويغرقون من هذا ويتركون العبادات؟ رحمة الله. قال رحمة الله هنا في هذا البيت
بعده يقول ان هؤلاء الناس يعني يكتشفوا لهم اشياء يخبرون بها - 00:12:08
ان شيئا يحصل او شيئا سيحدث او شيئا حصل سابقا او شيء في بلد اخر. يعني حصل وهذا امارة ماذا امارة العبودية؟ لاماارة الشياطين يصير. جاء رجل الى ابن عمر فقال له يا ابا عبد الرحمن ان رجلا من العرب ها هنا يعني في حي من احياء العرب - 00:12:28

يزعم انه يوحى اليه. قال صدق. فالرجل وقف. ثم تلا قوله تبارك وتعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم وان اطعتموهم انكم مشركون. سماه شرك يا شيخ. نسأل الله العافية - 00:12:48
يعني وش تتوقع من نسميه؟ الله سماه شرك وش نسميه؟ نسميه طاعة عننا؟ لا لا هذا هو الشرك نسأل الله العافية. الذي يقر المشرك على ويتبعه على ذلك هذا من الطاغوت. الم تر الى الذين كما يأتي على كل حال لا ننطيل فيها. طيب بل وهم اناس كشفوا - 00:13:08

يعني ثم قال رحمة الله في الرد اقول دعوى كلها ضلال. هذا ضلال باجماع المسلمين وستلاحظون انتم او تلاحظون لمن يقرأ كتب الفقه ان هؤلاء الناس الذين سوغوا للناس الشرك وفتحوا لهم ابواب الشرك تجدهم اذا مروا بالابواب - 00:13:28
التي فيها خطورة على التوحيد سواء في كتب الحديث مع ندرة قراءتهم لها. او في حتى في كتب الفقه. يمرون عليها سريعا واحيانا لا يفسرونها لهم. لماذا؟ لأنهم لو فسروها وقع في مشكلة عندهم. والفقهاء رحمة الله في كتاب الردة - 00:13:48
ينصون على اشياء دقيقة يعني اشياء اخص مما ذكرها الناظم هنا رحمة الله. ويدركون اشياء من ما يحصل من فعل العامة الاولون يعني والذين جاءوا بعدهم فقد الرابع والخامس والسادس ولو بتتصانيف معروفة ما يستطيعون يعني يقررون ما - 00:14:08
بما في هذه الكتب وانما يقتصرن الشرك على الشرك في الريوبوبيه ان ان تدعوه يعني ربا مع هذا الرب جل فقط في هذه الصورة طيب لو جاء واحد وداس على القرآن برجله ومزقه شنقول له ذا؟ هذا ذكروه في كتاب الردة - 00:14:28
سب الله ولا سب النبي صلى الله عليه وسلم او استهزأ بدين الله هذا ذكروه في كتب الفقه ان هذا من من الكفر والله تبارك وتعالى قبل ذلك ذكره في قوله ولكن سألت - 00:14:48
قولوا لنا انما كنا نخوض ونلعب قل بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانه. سماه فهذا الذي يقول انه ما في كفر الا الجحود هذا فقط هذا خطأ ليس عليه احد من امة محمد من ائمه - 00:14:58

رحمهم الله من الصحابة والتابعين وتابعهم والائمة وتابعهم باحسان. نعم احسن الله اليكم. طيب بقى كلمة هنا في اخر الفصل هذا
قال سفاسق عندكم كذا صحيح؟ وعلى كل حال يعني - [00:15:18](#)

في اصل فعلة سفاسقة تجمع على ها؟ ها؟ فعل له. تجمع على فعال يعني كان الاصل انه يقول استفسار هنا سفاسطها ولكن على
كل حال كانه جمع تكسير يعني جمع التكسير - [00:15:38](#)

في جهة حتى ما له يعني قاعدة يعني زي الناس. هذا من الجموع الكثرة على كل حال. الكلمة اصلها كلمة يونانية والكلمة الاعجمية
غير العربية. الكلمة الاعجمية مثل هذه يونانية يتتوسعون فيها اذا ارادوا تعربيها يتتوسعون فيها. طيب - [00:15:58](#)

يعني المصنف هنا او الناظور رحمه الله يقول ان هذه الشبه والتمويهات كلها مغالطات يميل اليها الفاسق. اما الانسان الموفق ما يميل
الى شيء من ذلك بل يميل الى اتباع السلف الصالح. ثم ذكر رحمه الله هذا هذه الحجة عليهم - [00:16:18](#)

ورد هذه الشبهة قال هل كان امر الكون بالتناوب؟ يعني هؤلاء الاولياء انتم تزعمون ان البدوي يتصرف والرفاق فيتصرف وعبد القادر
الجياني يتصرف والعيدروس يتصرف. ها؟ هؤلاء افروا انهم كم؟ ها - [00:16:38](#)

اربعة. تمام؟ هل هؤلاء كيف يتصرفون؟ هل هم جميعاً يتصرفون؟ عندكم نصوص في هذا؟ ها شف الباطل كله يعني فرعت عليه
يزداد قبحه الباطل. ولا يجد الانسان نصفي ولا لذلك لا يستطيعون هم التوسع في هذا الا ان يلبسوا - [00:16:58](#)

النصوص الشرعية كالرافضة. المgross يأتون الى ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة يقولون عائشة. يغيرونه. او يعني مثلاً والعاديات
الحسين يعني كلها شيء جنوني يعني لا يوجد لا في لغة ولا في عقل ولا في شرع - [00:17:18](#)

انما فقط في يعني عقولهم المgrossية. فالناظم رحمه الله يقول هل هي بالمناوبة بين الاولياء هؤلاء؟ ام انهم كلهم في وقت واحد امن
انهم قسموا الكون فصار كل واحد له قسم في شيء يدل على هذا - [00:17:38](#)

نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله فصل في حق الاولياء الشرعي والولياء حقهم محظوظ جهلاً بهذه الرتبة. والله ما قال
الولي ادعوني وان دهاكم ماذا انا دوني في غنية الجيلي رد الشرك. في غنية جيلي رد الشرك فارجع اليها لا تكون في شك - [00:17:58](#)

حتى لو جيل منحه زواله نص سؤال. ها حتى العجین ملحة سؤال. احسن الله يعني الان هذی حتى هذی حرف ابتدائي يعني ما لها ها
وما بعدها جملة اسمية هذا مبتدأ العجین وملحة سؤال وهذا خبرها - [00:18:28](#)

خلاص تمت تم المعنى. نعم. احسن الله اليكم. قال حتى لا ادين ملحة سؤاله نصه قالوا تركه او ما له قد خرجوا من عهدة البيان لكن
كل جملة العميان حاشاه ان يسمع القرآن ويرتضوا ان تسلكوا - [00:18:48](#)

ليعلم الماضي وما يصير الا العليم القادر البصير. وان تقلهم سبب في النفع فبالبلاغ ما السبب العديد من الصواب كم سبب يفعله
الانسان هو سكنها. احسن الله. عشان ما ينكسر البيت. كم سبب مر علينا في التيسير - [00:19:08](#)

الامس ها يرثني ويرث من آل يعقوب. ها مر علينا هذه الاسكان للتسييل للتخفيف. هذه لغة من لغات العرب جاء بها القرآن نعم كم
سبب يفعله الانسان ومهلكه يسخطه الديان. وسلم الثبوت هذا عندهم لكنهم لا - [00:19:38](#)

قد وجهت ما وجهت الى الولي. ان قلت رب خالق الافعال نعم ينهى عن الامثال. ارادها ارادة كونية لكن ما يرضي لنا الشرعية. حاشى
وكلا ان يحب المعصية بل شاءها لحكمة مقتضية. اجادلوا بما - [00:19:58](#)

قل خلق الحكيم فعل العاصي فلا تلم مرتكب المعاصي. بالله يا وقل له انت المطبع فالب. نسألكم هل النكاح عادي والاكل والشرب اذا
للصاد؟ هذی نعم فالملحد المعتزلي قد قال ما الشهر المحدل المعتزل بدون تجديد اليماء. احسن الله اليكم - [00:20:28](#)

احد المعتزلين قال العاصي ممثلاً محق الاخلاص ولم ينزل يسعى ببذل الوسع قد عبد قد عبد المولى بفعل الامر مخالف للقدر يقول
لي كسب ولكن خالقي خالقه ريعي واثمي لاحق. يعني خالق خالقه. نعم. مفاد قطب - [00:21:08](#)

هذا والرسول ما نفعه من كان تحصيل حصل. احسنت. هذا الفصل رحمه الله اورد المصنف في الاولياء الشرع يشير فيه رحمه الله الى
ان هؤلاء الاولياء في عامة هذا الفصل ما الذي يجب - [00:21:38](#)

او يكون في حقهم وما الذي لا يجوز في حقهم؟ فبدأ رحمة الله بقوله حق الاولى محبتي. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم كما سئل في حديث انس في الصحيح لما سئل عن ها عن مسألة المحبة العظيمة هذه - [00:21:58](#)

المرء مع من؟ احب. ولأن ضدها باب. من ابواب محاربة الله تبارك وتعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم البخاري من اذني ولها فقد اذنته بالحرب. فالاولى لهم مكانة عند الله تبارك وتعالى. والله تبارك وتعالى - [00:22:18](#)

يدافع عن وينتقم لهم كما علم ذلك بالنصوص وبالواقع الذي نشهده. والله تبارك وتعالى لما اراد ان يذكر ولاليته ذكرها في اية واحدة في قراءتين. قال الياس الله بكاف؟ عبده من علينا امس قبل امس - [00:22:38](#)

اليس الله بكامل؟ عباده عبده لأن النبي صلى الله عليه وسلم ابن عباس وغيره. الياس الله بكافل عباده؟ يعني الصالحين والخفاء على قدر الولاية. قال رحمة الله والاولى لهم حقهم محبتي. ثم بعد ذلك قال - [00:22:58](#)

والله ما قال قال الولي والله ما قال الولي ادعوني ولا يستطيعون ان ينقل عن احد من الاولى حتى هؤلاء الذين عليهم ما يستطيعون ينقلونها. لماذا؟ لأن الناس الذين عندهم يقولوا وبين المستند لهذا؟ ظاهر هذا الا اناس - [00:23:18](#)

في بلدة متنجية ويكتبون ويذبحون ويؤلفون هذا ويصدقونهم الناس. لكن غالبا لا يكتبون هذا في الكتب كما ستلاحظون او تلاحظون في احوال هؤلاء الناس. لا يكتبون ذلك في الكتب لانه ينكشف. فماذا يصنعون؟ يصير بينهم عرف - [00:23:38](#)

قصص واخبار كلما جلسوا بدأ ما شاء الله شغلوا الاذاعة اذاعة القبوريين. هذه الاذاعة ماذا فيها؟ فيها الدجل والكذب وهذا يكذب والثاني يكذب والثالث يكذب ما يزال يؤلفون. يؤلفون حتى يعني يعظمون هؤلاء الاولى نسأل الله العافية - [00:23:58](#)

فقال الناظم رحمة الله يحلف بالله ان هؤلاء الاولى ما قال احد منهم مثل عبد القادر الجيلاني رجل صالح او معروف الكرخي هؤلاء هات النص عنهم قالوا ادعوني. يقول والله ما قال هؤلاء. ابدا. لماذا؟ لأن نحن نعرف سيرة هؤلاء الناس - [00:24:18](#)

عبد القادر الجيلاني رحمة الله يعني وهو من الحنابلة الذين كانوا طفلا له سيرة يعني اه مكتوبة صحيحة. يعني معروفة سيرة مكتوبة وسيرة مكذوبة. يعني هذه السيرة المكذوبة فيها اشياء من الدجل والعبث - [00:24:38](#)

كتب عليه والسبب في ذلك ان في ناس متصلحين متتفعين في هذه القبور لها سدنة وهالسندة السدنة يلبسون اشياء هو الشاذ ذهب لتعظيمها ومن شروط السادة انه ما يضحك يا شيخ. النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثرا الناس تبسم. هذا ما يضحك يا شيخ. واقف هنا الخشبة. لا يتبعهم ولا يضحك - [00:24:58](#)

ولا يكلم احدا انه ليس كله لالقاء الرعب في قلوب هؤلاء المساكين. ويفعلون اشياء من يعني ما اوحت الشياطين اليهم في تعظيم الاولى لصد الناس عن سبيل الله كلها كل ذلك لاجل حطام الدنيا يأخذون عليها ولا لذلك اذا قال لك لا - [00:25:18](#)

هنا نحب الاولى قل جزاك الله خير. هالمحلات اللي حول الاولى خلها مجانية عشان الولي. يفعل هذا؟ ما يفعل هذا يا شيخ قال الناغب رحمة الله في غنية الجيل اللي هو الشيخ عبد القادر الجيلاني اللي او الجيلاني او الكيلاني هذى كلها يعني - [00:25:38](#) في نطقه صحيحة يعني في كتاب له الاغنية فيه فيها اشياء جيدة يعني في كتابي هذا رحمة الله وفيها اشياء من من التبعد الله عن جل والطاعة له وايضا التنبية على اللادب مع الرب او دخول المساجد او قيام الليل او اشبه ذلك. قال هذا كتاب الغنية موجود هاتوا لنا النص - [00:25:58](#)

ويأمر الناس في كتابه ان يوحدوا الله ولا يشركوا به شيئا. فمن اين لكم انه قال للناس اعبدوني؟ ولا استغثوا بي ولا طوفوا حول قبرى او انذروا او اذبحوا اين هذا؟ لا تجروا الا عند هؤلاء الكاذبين. ثم قال رحمة الله بعد ذلك قال - [00:26:18](#)

اه قد خرجوا من عهدة البياني يعني انهم هؤلاء الاولى رؤيت عنهم سيرة مكتوبة معروفة وهؤلاء الناس ما يلامون الذي يلام هو الذي يبعده. فلهذا لا يدخلون في قول الله تبارك وتعالى انكم وما تبعدون من دون الله حصدوا جهنم. انتم وما تبعدون - [00:26:38](#)

لا هؤلاء ما يدخلون في هذا كما سيأتي للنار ان شاء الله فيما بعد. حاشاهم ان حاشاهم وان يسمعوا القرآن. هو كان في حياته يوم اللين ويختم القرآن في ثلاث وفي اربع وفي خمس ليالي. سوي مثله. اعمل مثله. وتم بين الناظم رحمة الله قال حتى العجفين - [00:26:58](#)

ملحه سؤال يعني قد روي هذا مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم عند البيهقي وغيره هو الاشبه ارسال اللي هو سلوا الله حتى
الملح والاشبه انه من كلام عروة ابن الزبير من كبار التابعين رحمه الله ورضي عنه. يعني يعني قالوا - 00:27:18

حضرت اسأل الله كل شيء حتى الملح ان يصلح عجينك لانه اذا كثر الملح في العجين يتخشى العجين فقال اسأل الله حتى هذا
المقدار انه ما يزيد ولا ينقص. سل الله الملح اذا صار يعني قليل الملح ما صار لها طعم لكن صار زايد - 00:27:38

خشب يبدأ يتخشى فقال حتى المعاجين ملحه سؤاله يعني نصوه يعني نصوا عليه نصوا على ذلك ثم قال قال الناظم رحمه الله قال
وان تقل لهم سبب في النفع فبالبلاغ لا كزعم البدعه. وان تقل لهم سبب في النفع - 00:27:58

الآن راح من المربع الاول الى المربع الثاني قال لا انا ما يعني هذا ليس هو الله وليس هو رجل المربع الثاني وش بيقول؟ يقول لهم
سبب للنفع وهذا اذا ناقشت كل انسان قبوري دائمًا يتقدم واذا شافك ما تعرف جاء الى المربع الاول فاذا شاف انك عارف -

00:28:18

قال لا لهم سبب في طيبين يعني. الله عز وجل يحبهم ويجلهم ويعظمهم. فما دامهم سبب في النفع فانا يعني بهم او اتوسل بهم.
قال رحمه الله فبالبلاغ يعني ان هؤلاء سبب صحيح في ابلاغ رسالة الله تبارك وتعالى - 00:28:38

الناس لا الشيء الذي تدعونه من جعلهم وسائل ثم ذكر رحمه الله قال ما السبب العادي من ذا الباب؟ يعني ليس ما ادعية من السبب
والوسيلة هو مما جاء به الشرع بدليل ان الشريعة فيها نصوص كثيرة تتبعناها ما - 00:28:58

وجدنا هذا الذي تقولونه فان وجدتموه وانتم فاخبرونا. قال فارجع ترى دلائل الصواب. ارجع الى الشريعة. انت تقرأ الشريعة؟ ارجع.
هات لنا الذي انت يعني تفعلوا او تقول به او تتبني رأيه. ثم قال رحمه الله كم سبب يفعله الانسان؟ هو - 00:29:18

خلقه سبحانه الله هذا من احسن ما في القصيدة. كم سبب يفعله الانسان؟ يظن انه يتقرب الى الله تبارك وتعالى يكون سببا في بغض
الله له ويكون فيه هذا الفعل سبب في هلاكه. كيف سببت الهلاك؟ يأتي الانسان فيبدأ البدعة. ثم ينتفع - 00:29:38

يشوف الناس يتبعونه فيبدأ يبدأ البدعة الثانية حتى يصل به عائلة حال هؤلاء الناس. انهم يبدأون ويشروعون لهم حتى وجدنا في
بعض البلدان وهذا شيء معروف الان. يجعلون لهم كعبة و يجعلون عند القبر مشهدا عظيما. وقد رأيت بعض المشاهد - 00:29:58

والله العظيم المشهد بجوار المسجد. المشهد طرز بالذهب. وباجمل الفسيفساء لعلی. هو المسجد عادي انا لا اقول للناس اعملوا هذا
سوف لكن انظر الى قدر الشرك عند هؤلاء وقدر الله تبارك وتعالى عندهم. فلا جل ذلك هؤلاء الناس - 00:30:18

اذا كانوا صادقين لا يأتون الى هل الاموال الظلامية التي تنفق على المشاهد؟ اعطوها الفقراء كما سينبه اليه الشيخ رحمه الله ان
الاموال التي اخذوها ولما اتتهم الدعوة بانهم اخذوا اموال الاوقاف. قال رحمه الله ابدا ولا اخذنا شيء. هنا اخذنا مال باطل
يصرف. وهذا هذه المسألة - 00:30:38

مكتوبة في كتب الفقه في كل المذاهب. ان الاموال في كتاب الوقف الفقهاء ينصون على ان الاموال التي تصرف في مواطن لا يطاع
الله تبارك وتعالى فيها توقف انها تؤخذ وتصرف في مواطن الطاعة. هذا في كل المذاهب الاربعة وفي غيرها - 00:30:58

00:31:18 -